

سلطان بن سليم: السوق الإفريقية تتيح فرصاً استثمارية كبرى





إكسبو 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES



«دبي:» الخليج

أكد سلطان بن سليم رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة «دي بي ورلد»، أن السوق الإفريقية تتيح الكثير من الفرص الاستثمارية، والتي يمكن أن تؤسس إلى مزيد من التعاون والشراكة مع مجتمعات الأعمال في دبي ودولة الإمارات، مشيراً إلى أن دبي تمتلك الرؤية والإمكانات للتوسع وتأسيس الأعمال في الكثير من الدول حول العالم، وتنظر إلى التوسع في الاستثمار في إفريقيا ضمن سعيها وجهودها لبناء الشراكات الاقتصادية والاستثمارية المستدامة مع الاقتصادات الإفريقية.

جاء ذلك خلال إحدى جلسات الدورة السادسة من المنتدى العالمي الإفريقي للأعمال التي شارك فيها. وحملت الجلسة عنوان «شراكات لأجل الازدهار» آفاق التعاون بين إفريقيا ودولة الإمارات، وناقشت أفضل الطرق لتحفيز النمو المشترك، وآليات تحقيق الازدهار، والذي يتطلب من الدول الإفريقية العمل على توفير فرص النجاح للأعمال من خلال سن التشريعات والقوانين والسياسات، بالإضافة إلى توفير الخدمات اللوجستية والبنى التحتية وفرص التمويل بما يمكن الدول الإفريقية من جذب الاستثمارات الكبرى.

عصر جديد

وحول عمل الموانئ ومساهمتها في تعزيز النمو الاقتصادي، أوضح ابن سليم أن مكانة الموانئ تأتي من الدور الذي تقوم به من أجل تحفيز الازدهار وزيادة الاستثمار، حيث إنها في دبي تسهم بنحو 32% من الناتج المحلي الإجمالي، وتسهم في خلق الكثير من فرص العمل، وهي بوابة للوصول إلى الكثير من الأسواق حول العالم، وقال: في عمل الموانئ المهم هو كيفية استخدام الموانئ، وكيفية التطوير المستمر للأعمال والتوسع والبحث عن الأفكار المبتكرة التي تسهم في الانتقال إلى عصر جديد من الانتعاش والازدهار.

وأضاف: تسعى دبي بشكل دائم إلى بناء الشراكات ولديها تجربة مهمة في التوسع في إفريقيا، وتسعى إلى نقل تجربتها المميزة للمساعدة على تطوير الأعمال في إفريقيا وتمكينها من المساهمة بفاعلية في تحقيق النمو الاقتصادي في تلك الدول، إلا أن التطور الاقتصادي وتحقيق التطور في عمل الموانئ يحتاج إلى توفير البنى التحتية وجميع المتطلبات اللوجستية، وبما يسهم بالتالي في تقديم أفضل الخدمات، ولدى دبي توجه دائم للتوسع في إفريقيا لما تمتلكه من مقومات تحفز على بناء شركات مستدامة.

وتابع قائلاً: في دبي نحن متفائلون جداً لبناء أفضل العلاقات مع الدول الإفريقية، ولكن ما تحتاج إليه إفريقيا اليوم هو الشفافية والحوكمة وتوفير شبكات التنقل لتشجيع القطاع الخاص والحث على الاستثمارات وتحقيق الأرباح، ولا بد كذلك من العمل على تخفيض تكلفة النقل والتخلص من التعقيدات في سلاسل التوريد، مع توفير التمويل وهذه الأمور التي تشجع على زيادة الاستثمارات والمساهمة في تحقيق النمو الاقتصادي في الدول الإفريقية.

إيجاد الحلول العملية

وحول تأثير الجائحة قال ابن سليم: «إن سلاسل الإمداد تعرضت خلال الفترة الماضية إلى تحديات وتأخر التوصيل وكانت هناك قيود، وضمن سعينا إلى إيجاد الحلول العملية حرصنا على تسريع الاستثمار في منصات رقمية لتقديم الخدمات، وهناك أهمية كذلك للتحويل الرقمي لاقتصادات إفريقيا، والذي يحول دون تأثيرها الكبير بالآزمات التي قد يمر بها العالم، وتقدم الحلول الاستباقية

وأشار إلى أن هناك تحدياً في إفريقيا في المجال الصناعي ولا بد من الارتقاء بقدرات الشباب، وقال: نحن نقوم ببرامج لتعليم الشباب وإشراكهم وصقل قدراتهم وهذا جزء من مسؤولياتنا المجتمعية في إفريقيا، وموانئ دبي خلال الأشهر المقبلة سوف يصل عدد الشباب الذين تدريبهم في دول إفريقيا إلى نحو 100 ألف شاب وتحرص وفق برامج محددة على تأهيلهم ليكونوا فاعلين في المساهمة في تطوير الأعمال وتحقيق التطور والنمو في اقتصادات دولهم.